

## السقيفة وفدك

[ 74 ] لأبايع عليا، قال: قال: وكان في البيت ناس كثير، منهم المقداد بن الاسود وجمهور الهاشميين، فاخترط عمر السيف فضرب به صخرة في البيت فكسره، ثم أخذ بيد الزبير فأقامه ثم دفعه فأخرجه، وقال: يا خالد، دونك هذا، فأمسكه خالد وكان خارج البيت مع خالد جمع كثير من الناس أرسلهم أبو بكر رداء لهما، ثم دخل عمر فقال لعلي: قم فبايع فتلكأ واحتبس فأخذ بيده وقل: قم فأبى ان يقوم، فحمله ودفعه كما دفع الزبير ثم امسكها خالد، وساقهما عمر ومن معه سوقا عنيفا، واجتمع الناس ينظرون، وامتألت شوارع المدينة بالرجال، ورأت فاطمة ما صنع عمر. فصرخت وولولت، واجتمع معها نساء كثير من الهاشميات وغيرهن، فخرجت الى باب حجرتها، ونادت، يا أبا بكر، ما أسرع ما أغرتم على أهل بيت رسول الله، والله لا أكلم عمر حتى ألقى الله. ب ب ب قال: فلما بايع علي، والزبير، وهذأت تلك الفورة، مشى إليها أبو بكر بعد ذلك فشفع لعمر، وطلب إليها فرضيت عنه. ب حدثني المؤمل بن جعفر، قال: حدثني محمد بن ميمون، قال: حدثني داود بن المبارك، قال: أتينا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن \_\_\_\_\_ (1) احتبس: توقف. (2) ابن أبي

الحديد 6: 48. لقد تواترت الأحاديث ان فاطمة ماتت وهي وجداء على أبي بكر، اخرج البخاري في باب فرض الخمس عن عائشة: ان فاطمة (عليها السلام) ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سألت أبا بكر الصديق (رض) بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مما أفاء الله عليه، فقال أبو بكر: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا نورث ما تركناه صدقة، فغضبت فاطمة بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهجرت أبا بكر فلم تنزل مهاجرة حتى توفيت. الغدير 7: 226.

(3) مات في عهد المتوكل العباسي وكان قد توارى في أيام المأمون فكتب إليه بعد وفاة الامام الرضا (عليه السلام) يدعوه الى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له واعتد عليه بعفوه عن عفا من أهله وما أشبه هذا من القول، فأجابه عبد الله برسالة طويلة يقول فيها: فبأي شئ تغرني، وما فعلته بأبي الحسن (صلوات الله عليه) بالسم الذي أطعمته اياه فقتلته. مقاتل الطالبين: 415. تنقيح المقال 2: 219. جامع الرواة 1: 513. فهرست الشيخ: 197.